

معنى قوله تعالى: [وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ] | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 921

عبدالقادر شيبة الحمد

ويتوب الله على من يشاء. شفت عشان تعد كل الآيات من أول السورة كم ذكرت التوبة من أول ما قررنا واحنا يعني في الآية الثالثة عشرة او الرابع عشرة او الخامسة عشرة الان من سورة التوبة ذكرت كلمة التوبة فيها مرات - 00:00:00 كله يزيل الآيات. يزيل الآيات. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوا انكم في الدين فإذا انسلاخ الاشهر الحلم فاقتلو المشركين حيث وجدتهم. واحذوهם واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة خلوا سبيلهم - 00:00:18

فان تابوا واقاموا الصلاة. وهنا بعد الامر ده اعملوا فيه وسروا فيهم وساروا فيهم. ويتوه الله على من يشاء والله علیم حکیم. ليقول عالمي كله ان باب توبه الرب ان باب التوبه الى الرب مفتوح - 00:00:38 لم تغلق باب التوبه وانما يغلق باب التوبه اذا طلعت الشمس من مغربها عندما تطلع الشمس من مغربها في اخر الزمان وينعكس مسیر

اللي سيرها من اول الزمان الى ذاك اليوم سيرها من المشرق الى المغرب يسيرها من المغرب الى المشرق بيده هو بيده يا شمس حالها تقدر تدور الاف السنين بهذا الوصف لا تختلي ولا دقيقة واحدة ولا لحظة واحدة فيها. مين اللي مداها بالطاقة؟ مين اللي يحط لها - 00:01:12

الزين والزيت والعود ديزل. مين اللي يحط لها دا عشان تقوم؟ ما بيحط لها احد. بامرها وبقدرته تكون وتسير بهذا النظم الدقيق العجيب الغريب. وتكون لجميع اهل الارض واحد يضيء لاهل الارض - 00:01:31 والقبر يجعله نور ويجعله منازل لتعرف عدد السنين عدد سنين وحساب. ايات الله ايات الله عز وجل. فإذا طلعت الشمس تقريبا قبل باب التوبه. اما قبل ما تطلع اي كافر اذا قال بت يقول الرب لبيك يا عبد - 00:01:46 وكأنه ما ارتكب جريمة قط فالتألب من الذنب خصوصا التوبه النصوح النبي ربنا يقول لل المسلمين يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبه نصوها والنصوح اصله من العسل الخالص اللي ما فيه غش - 00:02:04

اذا كان الشيء صافي خالص من جميع الالوان والادلائ والانجاس والغش واي حثالة واي تفل ما فيه هذا يسمى نصوح فالنصوح اللي انت تحس بالالم على ما ارتكبت من جريمة وعصيبة - 00:02:23

وتحس وتبكي مثل ما يقول لديك ماذا يقول تعسست ليلة تعسست بعض الناس يتلذذ بالجريمة. يزني ويفرح بأنه زنا يتمى ان ما ينقطع عن ويشرب الخمر يتمى ان ما ينقطع. ويسرق ويتمى ان ما ينقطع. ويعمل الفجور والعهور ما ينقطع. لكن اللي - 00:02:43

ان الله يريد بخير. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا والمؤمن ما يصر على المعصية دهرا طويلا وما دام يتوب في قوله فاولئك وثم يتوبون من قريب يعني قبل الغرفة - 00:03:04 ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم قبل الغرفة. ما دام ما غرغر وقال بت اليك يا رب يقبله الله عز وجل وكأنه من قريب. ما تاب من بعد تاب من قريب - 00:03:23

حتى لو كان بينه وبين المعصية سنتين وعشر سنين وخمسة عشر سنة. لكن المؤمن اللي الله يشرح صدره. اذا قدر ويلعب عليه الشيطان وارتكب جريمة وقع في الخطيئة يبكي على خطئته - 00:03:34

يبكي على خطئته. يقول يا ليت امي لم تلدني يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسا منسيا ليتني مت قبل هذا. ويقول واحد منهم تعسست ليلة عصيتك فيها. كيف لا استحي وانت الرقيب؟ تعسست ليلة عصيتك فيها - 00:03:46

كيف لا استحي وانت الرقيب؟ فربنا فاتح باب التوبة. فيختتم الآيات اللي فيها الامر بالقتل وبجارة المؤمنين بان باب التوبة مفتوح الكفار. ليش تحتاجون للسيف؟ وليس تحتاجين للحرب والدار؟ اقبلوا على الله يقبل الله عليكم. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه - 00:04:03

ومن اتي ليمشي اتيته هرولة - 00:04:28